بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **المبعوث الأمريكي يزور أفغانستان وقطر لاستئناف المباحثات مع طالبان**
- **المرصد السوري: مقاتلات روسية نفذت ٤٠ غارة ضد المسلمين في سوريا**
- **تونس فشلت في توفير محاكمة عادلة لرموز بن علي**

التفاصيل:

المبعوث الأمريكي يزور أفغانستان وقطر لاستئناف المباحثات مع طالبان

قالت وزارة الخارجية الأمريكية يوم الأحد إن زلماي خليل زاد المبعوث الأمريكي لعملية السلام الأفغانية سيسافر إلى أفغانستان وقطر لاستئناف المباحثات مع ممثلي الحكومة الأفغانية وحركة طالبان. وذكرت الوزارة في بيان أن خليل زاد وأعضاء فريقه سيزورن أيضا عواصم إقليمية أخرى في إطار مهمة تهدف إلى "تسوية سياسية عادلة ودائمة وهدنة شاملة" في الصراع الأفغاني. ولم يقدم البيان موعدا أو أية تفاصيل أخرى. وكان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بحث الخميس الماضي في اتصال هاتفي، مع الرئيس الأفغاني أشرف غاني المراجعة الجارية لاستراتيجية الولايات المتحدة في أفغانستان، وأكد مجدداً دعم بلاده لعملية السلام هناك. وأفاد بيان صادر عن المتحدث باسم وزارة الخارجية نيد برايس، أن بلينكن قال لغاني إن الولايات المتحدة ملتزمة بعملية سلام تشمل "تسوية سياسية عادلة ومستمرة، ووقفاً دائماً وشاملاً لإطلاق النار".

كانت أمريكا هي التي بدأت هذه الحرب الدموية في أفغانستان، واستمرت في تصعيدها لما يقرب من عقدين من الزمن لتأمين مصالحها، وأما الآن، فمن المرجح أن تنهيها بطريقة تضمن فقط مصالحها الخاصة. من خلال القيام بذلك، تريد أمريكا، في الواقع، إبلاغ العالم بأنها ليست هي السبب الجذري للمشاكل في أفغانستان، بل هم الأفغان الذين لا يتوصلون إلى إجماع حول قضايا بالغة الأهمية، لذلك فإن تدخلها في مثل هذه المناسبة أمر بالغ الأهمية لأن الأفغان أنفسهم غير قادرين على معالجة مشاكلهم الداخلية. يجب ألا ينخدع المسلمون والمجاهدون في أفغانستان بما تسمى شعارات "السلام" و"نهاية الحرب"، ويجب أن يتذكروا دائماً أن توقع السلام والهدوء من أمريكا يشبه توقع الهداية من الشيطان؛ وهذا يعني أن السلام الأمريكي ليس سوى استمرار لفصل آخر من الحرب.

المرصد السوري: مقاتلات روسية نفذت ٤٠ غارة ضد المسلمين في سوريا

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، الأحد، بأن طائرات حربية روسية نفذت نحو ٤٠ غارة جوية على مواقع تنتشر فيها خلايا تنظيم الدولة، في محيط طريق أثريا - الطبقة، ضمن الريف الغربي لمحافظة الرقة، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية. ووفقا للمرصد السوري، فإن الغارات الروسية تزامنت مع استمرار القوات الحكومية والمليشيات الموالية لها بعمليات تمشيط للبحث عن خلايا تنظيم الدولة في البادية السورية عند مثلث الحدود الإدارية لمحافظات حلب - حماة - الرقة. وتشهد البادية السورية المترامية الأطراف، والممتدة حتى الحدود العراقية عمليات عسكرية واشتباكات بين القوات الحكومية والمليشيات

الموالية لها مدعمة بالطيران الروسي من جانب، وعناصر تنظيم الدولة المنتشرين على مساحات شاسعة من جانب آخر. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن روسيا نفذت نحو ٤٠ غارة جوية طالت مواقع انتشار عناصر التنظيم في محيط طريق أثريا ضمن مثلث الحدود الإدارية لمحافظات حلب - حماة - الرقة.

عندما انخرطت روسيا في الحرب ضد أهل الشام لصالح نظام أسد سنة ٢٠١٥ م، وبضوء أخضر من أمريكا، لم تكن تدرك أنها استُدرجت إلى مستنقع لن تستطيع الخروج منه بسهولة، وأن انخراطها هذا سيكون طويل الأمد، وستخرج منه برصيد كبير وسجل حافل بالإجرام ضد المسلمين من أهل الشام، بعد سقوط أكثر من مليون ونصف المليون شهيد في مجازر وحشية نفذتها الطائرات الروسية إلى جانب طائرات طاغية الشام، ناهيك عن الجرحى والمشردين وموجات النزوح الجماعية التي نتجت عنها، وهذا الأمر لن تمحوه السنين ولن ينساه التاريخ، وسيضع روسيا وجها لوجه في مواجهة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة القائمة قريبا بإذن الله عز وجل؛ التي بشر بعودتها رسول الله ﷺ، والتي لن تغفر لها جرائمها بحق أهل الشام والشيشان وأفغانستان وغيرهم من المسلمين، بل ستجعلها تدفع ثمن إجرامها غاليا هي وكل من شارك بقتل المسلمين، وما ذلك على الله بعزيز.

تونس فشلت في توفير محاكمة عادلة لرموز بن علي

أكد تقرير نشرته مجلة "جون أفريك" الفرنسية، السبت، أن السلطات التونسية فشلت في مسار العدالة الانتقالية وفي توفير محاكمة عادلة للملاحقين بشبهات فساد من أقارب الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي. وأوضح التقرير أن قرار المحاكم الفرنسية عدم تسليم بلحسن الطرابلسي، صهر بن علي، هو إشارة للسلطات التونسية بفشلها في توفير محاكمة عادلة لرموز بن علي، كما أنه دليل على فشل الثورة، وفق قوله. واعتبر التقرير أن موقف القضاء الفرنسي يعني أن هذه العدالة الانتقالية التونسية تكافح من أجل اتخاذ المسار الذي اتبعته جنوب أفريقيا والمغرب من قبل، وأنه لا يمكن أن تكون هناك مصالحة من دون عدالة حقيقية أو على حساب كبش فداء تتم إدانته قبل محاكمته. وأشار التقرير إلى أن الطرابلسي رفع عام ٢٠١٦ قضية أمام هيئة الحقيقة والكرامة، وهي الهيئة الرئيسية للعدالة الانتقالية التي تم إنشاؤها بعد الثورة.

في عام ٢٠١٩ اعتقل بلحسن الطرابلسي في مرسيليا، وبموجب الاتفاقات القانونية المتبادلة طلبت تونس من فرنسا تسليمه متذرعة بـ٤٣ مذكرة توقيف وسبع عشرة مذكرة طلب لدى العدالة، بالإضافة إلى حكم بالسجن يزيد عن ٣٣ عاما لارتكاب جرائم مختلفة اقتصادية ومالية. وفي ٢٠٢٠ رفض القضاء الفرنسي الطلب التونسي وذهب الشهر الماضي إلى حد تنصل مكتب المدعي العام من الملف، كما أيدت محكمة الاستئناف الرفض، ولم تشر المحكمة في حكمها إلى سن بلحسن الطرابلسي وحالته الصحية فحسب، بل أشارت أيضا إلى "خطر حقيقي للمعاملة غير الإنسانية والمهينة لبلحسن الطرابلسي وعدم كفاية الضوابط في حالة سوء المعاملة أثناء الاحتجاز في تونس". إن الطريق الوحيد لإيجاد حياة آمنة مستقرة في تونس وتحقيق سلام عادل يطمئن فيه الناس وتقام فيه الحقوق، هو إيجاد أساس صحيح للحياة وهو الإسلام، ومحاكمة رموز النظام السابق، ولا سبيل إلى ذلك إلا باستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.